

خواطر

حول المروءة والفسورة

أد. عبدالله بن محمد بن أحمد الطبر

نسخة مطبوعة مع مشروع المؤلفات. فتح

في المجلد رقم (٥)

مجموع

مؤلفات ورسائل وكتابات

أبو عبد الله محمد بن أحمد الطيار

أحد الأئمة في العلم والدين
والفقه والحديث والسير

المسيدة

الستة

المعاني

والتي هي من
أشهر كتب الفقه

في الفقه

٢٠١٤ - ١٤٣٦ هـ

الطبعة الأولى: ١٤٣٦ هـ

الطبعة الثانية: ١٤٣٦ هـ
الطبعة الثالثة: ١٤٣٦ هـ
الطبعة الرابعة: ١٤٣٦ هـ
الطبعة الخامسة: ١٤٣٦ هـ

الطبعة السادسة: ١٤٣٦ هـ

الطبعة السابعة: ١٤٣٦ هـ

الطبعة الثامنة: ١٤٣٦ هـ

الطبعة التاسعة: ١٤٣٦ هـ

الطبعة العاشرة: ١٤٣٦ هـ

الطبعة الحادية عشرة: ١٤٣٦ هـ

الطبعة الثانية عشرة: ١٤٣٦ هـ

الطبعة الثالثة عشرة: ١٤٣٦ هـ

الطبعة الرابعة عشرة: ١٤٣٦ هـ

الطبعة الخامسة عشرة: ١٤٣٦ هـ

الطبعة السادسة عشرة: ١٤٣٦ هـ

الطبعة السابعة عشرة: ١٤٣٦ هـ

الطبعة الثامنة عشرة: ١٤٣٦ هـ

الطبعة التاسعة عشرة: ١٤٣٦ هـ

Email: TAIMORJAG@GMAIL.COM

الطبعة العشرون: ١٤٣٦ هـ

مَجْمُوعُ

قَوْلَانِ فِي سُنَنِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ

أَوْعِيْدَتَيْنِ مِنْ مَسْنَدِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ

أَشْرَفَ الْأَوَّلَيْنِ فِي السُّنَنِ وَالْثَّانِي فِي السُّنَنِ
وَالْثَّانِي فِي السُّنَنِ وَالْثَّانِي فِي السُّنَنِ

الْحَقِيقَةُ

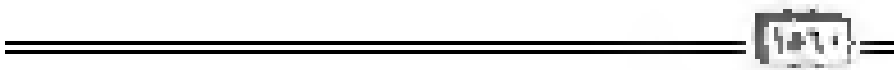
الْقِسْمُ الثَّانِي

الْمَجْلَدُ الثَّانِي

رَبَّنَا وَنُصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا
وَمُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَنُصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا

أَبُو الْيَاسَرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ

**خواطر
حول الروي وتفسيرها**



خواصتر حول الرؤى وتفسيرها

مرة: كيف يتم تفسير الرؤى؟ وعلى أي أساس يتم التفسير؟ وهل يشمل التفسير كلاً من الرؤى والأحلام أم يقتصر على أحدهما؟ وهل يعني ذلك أن لا تفسير للأحلام؟

مرة: ما هي الصفات التي عادة ما تكون في مقصود الرؤى؟ وهل هناك رؤى معينة تختبر رموزاً لأشياء كالسموات والحياة والتوفيق والخير والشر والصلوات والمخلوقات؟

مرة: هل للرؤى حلير يتم على ضورتها تفسيرها أم هي عملية استهلالية؟ وهل تكبح التفسير للرؤى في الغالب تكون في الدنيا أم في الآخرة؟

مرة: كيف يعرف الرائي بأن ما رآه في المنام رؤيا أم حلم؟

مرة: هل صحيح أن إخراج الرؤيا السعيدة والتي يكون مضمرتها الخير لأحد لا يحبه الرائي ينسب الخير الذي فيه؟ وهل ينظم تكرار الرؤيا السعيدة أو السية حتى تثبت نتيجة أو حقيقة؟ وهل هناك عدد معين للرؤى لفلك؟

مرة: عندما يقرأ الإنسان الأدعية والأورقة الشرعية قبل النوم هل يعني ذلك أنه لا يحصل له رؤيا؟

مرة: هل ينظم أن يكون الإنسان مستقيماً حتى يرى الرؤيا أم هي لجميع البشر أن يروا بالبنام رؤيهم؟ وهل هناك صفات يجب توافرها في الرائي؟

مرة: لماذا تكثر الرؤى والأحلام عند بعض الأشخاص في النوم بحيث أن الإنسان التام يرى حلة رؤى وتكون متعددة ومتقطعة؟ وهل هناك تفسير لرؤى النهار؟

مرة: هل الكلبوس يختبر حُلماً مزعجاً؟ وما هي حقيقته؟ وما حقيقته

الحلم الذي يطلق عليه (الجاثوم)، والذي علاقة ما يختلج الإنسان في نومه؟ وكيف يمكن الوقاية منه؟

مرة: هل الأحلام أو الرؤى التي يتم تفسيرها لها علاقة بالماضي أم بالحاضر أم بالمستقبل؟ ومتى يكون ذلك؟

مرة: ما تفسير الرؤى المتقطعة والغير متوحدية؟

مرة: متى يجوز للإنسان أن يصر رؤياه أو حليمه ومتى يجب ذلك؟ وهل تصحون بالتفسير صديقا؟

مرة: ما هو مجب الرؤى الطويلة والتي علاقة ما تكون كالتقصص بحيث تستمر فترة من الزمن من النوم وهل لها تفسير؟

مرة: نسمع ونقرأ عن تفسير الرؤى عند النصارى واليهود لمجرب معلوملك على ملك يقتلون في تفسيراتهم؟

مرة: هناك رؤى تتعلق بالماضي الإنسان كحفوات والتي عادة تتكرر كثيرا كمنزل قديم يمكنه المراتي في سفرها لاهل هذه رؤيا تختلف عن الرؤيا الأخرى، وما هو مجب؟

مرة: ما هي أغرب الرؤى التي فسرتمها؟

مرة: هل للمراتي الذي يرى السموت في منامه صفات معينة كالنزعة والعلامة والعلية؟ وهل كل ما يصدر عن الموتى حقيقي في الرؤيا كلفني عن شيء أو طلب شيء؟

مرة: هل للجن علاقة برؤى الإنسان لأن يرى الإنسان بجماع جنين؟

مرة: هل ورد في الأثر تفسير للرؤى؟



بسم الرحمن الرحيم

خواصر حول الرؤى وتفسيرها

١ - الرؤيا والحلم جلوة عما يراه الناس في النوم من الأشياء لكن غلبت الرؤيا على ما يراه من الخير والشر الحسن والخطيئة والحلم على ما يراه من الشر والنجس ومنه قوله تعالى: ﴿كَتَبْنَا الْقُرْآنَ﴾

٢ - وقد وكل الله بطريقه ملكاً يطلع على أحوال بني آدم من السجود المصروف فينسخ منها ويقتوب لكل على قبحته مثلاً فهذا ثم مثله له تلك الألفاظ على طريق الحكمة لتكون له بشرى أو نذارة أو سخطه ومنه يعني الشيطان فيلس عليه رؤياه وينقله فيها لينسب عليه رؤياه.

٣ - الرؤيا من الله والحلم من الشيطان.

فهذا رأى المسلم رؤيا يحرمها فليحمد الله عليها وليحدث بها من يحب وإذا رأى ما يكره فليتها من الشيطان فليستطد بالله من شرها ولا يشكرها لأحد فليتها لا تضره بلقاء الله.

وقد ورد في بعض النصوص التوصل من جهة التي كان عليها.

وقد ثبت في صحيح البخاري الرؤيا من الله والحلم من الشيطان.

هذا نقاب الرؤيا الصالحة:

أ - أن يحمده الله عليها.

ب - أن يستشير بها.

ج - أن يتحدث بها لمن يحب.

ونقاب الحلم أربعة:

أ - أن يصرق بالله من شره ومن الشيطان.

- ب - أن يخل عن يساره
ج - ألا ينكره لأحد
د - أن يحول من جنبه
هـ - الرؤيا أقسام منها:
أ - إلهام يليق به الله سبحانه في قلب العبد
ب - مثل غيره له مثل الرؤيا الموكلة بها
ج - الفناء روح النعم بأرواح الموتى من أمثاله وأصحابه
د - رؤيا ما يحدثه الرائي في اليقظة
هـ - ثلاثها الشيطان ومنها حر الخلق
٥ - يحرم الكذب في الرؤيا وهو من كبار الذنوب والعيث بالله
وقد جاء الوعيد من رسول الله ﷺ على ذلك ثبت في صحيح البخاري
وغیره من ابن عباس عن النبي ﷺ أنه قال: من تكلم بعظم لم يره كلف أن
يخط بين شجرين وأن يخل
وقد جاء بقسط آخر: من تكلم الغربة أن يضرب الرجل على عيبه يقول
وحيث ولم يره
والحد بين الشجرين أن يخل إلهامها بالآخرى وهو مما لا يمكن عادة
٦ - ينبغي الاحتياط في تعبير الرؤيا فقد ثبت أنها على رجل طار ما لم
تعبر فلما عبرت وقعت
وقد وقعت على حديث عند الدارمي وغيره روى عنه عائشة قالت: فقلت
امرأة من أهل المدينة لها زوج تاجر يخطب فكانت ترى رؤيا كلما غاب عنها
زوجها وقلما يقبب إلا تركها حاملاً فتكفي رسول الله ﷺ فتقول: إن زوجي
خرج تاجراً فركني حاملاً فزأبت فيما يرى النعم أن امرأة بهي انكسرت وأني
ولدت غلاماً أعور فقل رسول الله ﷺ لا خير يرجع زوجك عليك مطلقاً
ولقد نزلت بها برأها وقد رأيت ذلك مراراً ثم جاءت ذات مرة ورسول الله ﷺ
مرجود فقلبت لها عائشة: عما تسكين فأخبرتها فقلبت عائشة: والله لئن

مجموعه آنها چنانچه در این مجسمه‌ها به نام "مجموعه مجسمه‌ها" نامیده شده است. این مجسمه‌ها در سال ۱۳۰۰ خورشیدی در تهران به نمایش گذاشته شدند. این مجسمه‌ها در سال ۱۳۰۰ خورشیدی در تهران به نمایش گذاشته شدند.

در مجموع، این مجسمه‌ها در سال ۱۳۰۰ خورشیدی در تهران به نمایش گذاشته شدند. این مجسمه‌ها در سال ۱۳۰۰ خورشیدی در تهران به نمایش گذاشته شدند.

در مجموع، این مجسمه‌ها در سال ۱۳۰۰ خورشیدی در تهران به نمایش گذاشته شدند. این مجسمه‌ها در سال ۱۳۰۰ خورشیدی در تهران به نمایش گذاشته شدند.

در مجموع، این مجسمه‌ها در سال ۱۳۰۰ خورشیدی در تهران به نمایش گذاشته شدند. این مجسمه‌ها در سال ۱۳۰۰ خورشیدی در تهران به نمایش گذاشته شدند.

در مجموع، این مجسمه‌ها در سال ۱۳۰۰ خورشیدی در تهران به نمایش گذاشته شدند. این مجسمه‌ها در سال ۱۳۰۰ خورشیدی در تهران به نمایش گذاشته شدند.

در مجموع، این مجسمه‌ها در سال ۱۳۰۰ خورشیدی در تهران به نمایش گذاشته شدند. این مجسمه‌ها در سال ۱۳۰۰ خورشیدی در تهران به نمایش گذاشته شدند.

در مجموع، این مجسمه‌ها در سال ۱۳۰۰ خورشیدی در تهران به نمایش گذاشته شدند. این مجسمه‌ها در سال ۱۳۰۰ خورشیدی در تهران به نمایش گذاشته شدند.

در مجموع، این مجسمه‌ها در سال ۱۳۰۰ خورشیدی در تهران به نمایش گذاشته شدند. این مجسمه‌ها در سال ۱۳۰۰ خورشیدی در تهران به نمایش گذاشته شدند.

در مجموع، این مجسمه‌ها در سال ۱۳۰۰ خورشیدی در تهران به نمایش گذاشته شدند. این مجسمه‌ها در سال ۱۳۰۰ خورشیدی در تهران به نمایش گذاشته شدند.

ويصح القول بالمرح ويصح الصلح بالمرحون ولكن هذا كله يحتاج إلى
درية برامة لأنه قد لا يكون على املاحة مستأ قد يصير الشيء لرجل الصلح
بغير اليد عن التمر وهو يقوله قد يكون هذا ليدية وجهه كما في عن من
ميرس في ماويل من ركني نسه يولد فاحدهما أولها بالمرح والثاني صلح به
في المرح

هذا من له مثل رأي الأول عن مذهب حصته فأولها عن قوله في
قوله بديع ولم أرى حيث الشيء فأولها عن قوله (من مذهب الأول) بلانكم
سرقته.

٩ - مما أخبر به الروي بآلة أن من الروي ما يصفى ومنها ما لا يصفى
فلا يد من التمرين بين ما حله من الله وما كان من أفضلت النيطان وتلاجه

يصح نسخ الروي بالاستبدال في الكتاب والسنة وأما حلاص ما
يكون فيها من الأسماء والصفات والعلامات مع الجزال عن صاحب الروي
ومعرفة أحواله فلكل ما ينبغي.

والروية هي التي تصد وأما الأحلام فهي من الصيغ يجوز بها
التؤني.

الروية لا تقصر على كل أحد بل لا تقصر إلا على أهل القسم
والخص والذين الذين يعرفون التاويل ويحسن أن يكون الذي يكون ماويلها
نميطاً صامحاً لأنه في عرف حياً صله من جهة أو نك فيه مستأ أرشد
صاحب الروية إلى ما يقوله في أمور فيه دخوله

قال بآلة في الروية صلح على ما تعبر به ومثل ذلك مثل رجل ربح رجله
لهو يستقر من يدها فلما ركني أهلكم بآلة فلا يعلت بها إلا ناصحاً أو
عكسك

نعم هناك أمور من الروية يعرف أهل الاختصاص يستبد بها يرد
في الروية من الأسماء والعلامات والصفات ويصح إلى ذلك أحوال الراي
وهلايك

١٢ - تتلخظ التفسير في الغالب في التلخيص وقد يكون منها العشرات في

الأخرى.

الفرق بين الرؤيا والحلم أن الرؤيا من الله والحلم من الشيطان والرؤيا غالباً ما تكون منضبطة والأحلام صور في المنام حالة النوم ثم إن لها علاقة بحال الرائي من حيث الصلاح والاستقامة.

١٣ - التفسير لا يذهب إلى قدرة الله جل وعلا وقلت عليه الرؤيا لكن لا ينبغي أن تنقص الرؤيا إلا على شخص علم فاعلم فاصبح مدرك لأن غيره قد يؤل الرؤيا تأريلاً خاطئاً تقع عليه.

ولا يلزم تكرار الرؤيا وليس لها عدد معين لكن إذا تكررت الرؤيا فهذا علامة على أهميتها وأنه ينبغي لها صاحبها السؤال عنها لأن قد تكون مبشرة أو منكرة.

١٤ - لا يعني كون الشخص يقرأ الأدعية والأوراد عدم حصول الرؤيا له لكن ذلك يثبت أن الله يحصم له من الشيطان وحفظ له من شره أن يوقن بأمر هذه الأوراد وأن يزول ما يلقاها من حال الشخص.

١٥ - الغالب أن الرؤيا الصالحة للرجل الصالح ولكن قد يرى الرجل الفاسق رؤيا وتكون مبشرة له بصلاحه أو منكرة له عن نفسه.
الطبي في الرؤيا على درجتين:

أ - الأنبياء ورؤياهم وهي وصال.

ب - الصالحون والغالب على رؤياهم الصلح.

ج - من علمهم ويضع في رؤياهم الصلح والأخلاق.

وهذا القسم منهم المستورون ومنهم النجاة وغيرهم.

١٦ - كثرة الرؤيا وقسما لا يعني شيئاً بل ذلك راجع لأحوال الشخص وأصله وتكراره واحتماله بهذا الأمر ولا فرق في صحة الرؤيا ومصدقها بين النهار والليل لكن كما قلت سابقاً هناك أمور كثيرة تحجب بالرؤيا لها دلالات في تفسيرها وهي الأسماء والمعاني والأحوال الرائي.

١٧ - الكتابوس عادة يأتي بين النوم واليقظة وهو من الشيطان والوقاية منه بالمحذرة على الأوراد والأدعية التي هي حصن يأتى الله لشخص واحد من الشيطان وجنوده وقد كان من عليه **إِنَّهُ** أنه يعود الحصن والحصون فأخذ كما يكلمات الله القامات من شر ما خلل^١.

١٨ - الأحلام من الشيطان.

والرؤى لها علاقة أحياناً بالماضي وأحياناً بالمحاضر وأحياناً تكون محذرة أو منبهة للمستقبل.

الغالب أنها حلم وليس رؤيا

١٩ - الأولى تفسير الرؤيا ولكن تعرض على أهل التعبير أما الأحلام فالأولى تمييزها وعدم التناول عنها لأنها من الشيطان.

٢٠ - الرؤيا المستطمة قد تكون رؤيا وإياها فلائها وأهل الاختصاص يعرفون ذلك جيداً.

٢١ - هناك ضغرات قليلة على الخرافة ومنقضة الدين ومما يؤسف له أن بعضهم دخلها بالجنس والواقع أنها خيالات شيطانية فسروها حسب حياتهم المعيشة اللاهوتية بعيداً عن الضوابط الشرعية وليس ذلك بمستغرب عليهم لكن الذي يحز في النفس أن بعض المسلمين قتلوا هذه الخرافات ونشروها عن طريق الترجمة في ديار المسلمين فخلع بها بعض شباب وفتيات المسلمين وبرز ذلك عليهم شراً عظيماً ولا حول ولا قوة إلا بالله.

لا تختلف هذه الرؤيا عن غيرها لكنها في الغالب ترمز للاستقامة والصالح وبشارة المنهج.

٢٢ - ليس له مضاعفات معينة لكن الصلاح والاستقامة والشغفية وبشارة الهدى لها أثر في ذلك ولا يتوجب على الرؤيا حكم شرعي لكن قد تكون دالة على أمر مهم.

وقد وقعت على حالات كثيرة سمع فيها الحديث على شكل الوجد من

الحي فتخذه الله ويضئ أيضاً لشد الموت إلى سداد من عنده وبعد التحري والتثبت بين وجرى الدين، ويضئ كل الميت على التعرف إحدى بناته فتنبه الوكيل لذلك وقهر ذلك مما هو معروف عند المتكلمين.

٢٢ - الجن لهم علاقة بالأحلام.

نعم وردت قصص كثيرة في السنة حول الرؤيا وتفسيرها ولعل أجمع ما ورد في ذلك ما كتبه العلامة ابن حجر رحمه الله تعالى فيعلم من كتب في الرؤيا قايماً وحليماً ليكمل عليه.

٢٤ - والرؤيا فيها من يلزم لطلب الله وتعبيره ما يزيد المؤمن في إيمانه ومراحم الأتقاء والصالحين لا يحصى ما انصرفت عليه من الشائع المهمة والشعرات الطيبة ففيها البشارات للمؤمنين والتنبيهات للخطائين والتذكيرة للمعرضين وإقامة الحجة على المعاندن، قل ابن حجر العزلي: «وعلم تأويل الرؤيا من علم الأتقاء وأهل الأيمان» .



١٥٨٩	خواطر حول الرؤى والتفسيرها
١٥٦١	عرائر حول الرؤى وتفسيرها
١٥٦٣	عرائر حول الرؤى والتفسيرها